فيه زايده للتاكيد ومثل منصوب نعت مصدر محذوف اى نصبا مثل نصب
والاه واه كثيرا التاوه الدال على الخوف من الله سبحانه وتعالى

باب ان واخواتها وستة تنصب الاسما

بها كما ترفع الاخبار وهى اذا رويت او املتيا
ان وان يافتى وليتما ثم كان ثم لكن ولعل

والمشهور الفصحى لعل اى ان هذه الستة الاحرف تدخل على جملة
المبتدا والخبر فتغير حكم المبتدا كما سبقت الاشاره فتنصب المبتدا
اسما لها وترفع الخبر للاخبار ومعنى ان وان للتاكيد ولكن للاستدراك
ولعل للرجا والخوف وليت للتمنى وكان للتشبيه كقولك ان زيدا قايم
وسمعت ان زيدا قايم ولكن عمرا كاذب ولعل زيدا قريب وكذا علل
لكن الافصح لعل كما ذكره الناظم وليت زيدا مقيم وكان زيدا اسد
وكلما جاز ان يكون خبر المبتدى جاز ان يكون خبرا لهذه الاحرف نحو
ان زيدا قام وفى الدار وعندك قابل الانبا الاخبار والروايه حكاية
القول لمن ينقله والاملا حكاية القول لمن يكتبه والكاف فى قوله
كما للتشبيه وما مصدريه اى كرفع الانبا بها ولا يخفى ان فى عبارته
قلبا والصواب تشبيه ارتفاع الاخبار بنصب الاسما لان عمل هذه
الحروف النصب فى الاسما متفق عليه واما عملها الرفع فى الاخبار

فصل

فعلى مذهب البصريين فقط ولو قال كما انرفع الانبا لسلم من هذا
على انه لا مشابهه بين الاسما والاخبار الا فى مجرد عمل هذه الحروف
فيها مع اختلاف الاعراب

وان بالكسر ام الاحرف تاتى مع القول وبعد الحلف
والام تختص بمعمولاتها ليتبين فضلها فى ازنها
مثاله ان الامير عادل وقد سمعت ان زيدا راحل
وقيل ان خالدا لقادم وان هندا ابوها عالم

اى ام هذه الاحرف وان المكسوره كما
ان ام حروف الجر من وام ادوات الشرط ان المكسوره الخفيفه وام نواصب
الفعل ان المفتوحه الخفيفه ومما يميز فى هذا الباب ان المكسوره
عن المفتوحه ان المفتوحه لا تقع الا معموله فى محل رفع او نصب
او جر نحو اوحى الى نوح انه واعلم ان الله ذكر بان الله واما
المكسوره فانها تاتى مع القول محكية به نحو قال انى عبد الله وقيل
ان خالدا لقادم ومثله يقول وقل وما اشتق منه وتاتى بعد
الحلف بكسر اللام وهو اليمين اى فى جواب القسم سوا دخلت اللام
فى خبرها نحو والقران الحكيم انك لمن المرسلين او لا نحو والكتاب
المبين انا انزلناه وتاتى ايضا فى ابتدا الكلام نحو انا انزلناه وان
الامير عادل تنبيه لو قال وقد سمعت ان زيدا لراحل لكان انسب

جامعة الملك سعود - المكتبة المركزية - قسم المخطوطات

Copyright © King Saud University